



ليرة الأسد وتومان خامنئي

بقلم: محمد كركوتي



"خراب وراء خراب. هزيمة وراء هزيمة..
الفوضى تكون عادية"

جون ميلتون شاعر وأديب إنجليزي

ليس مهمًا اعتراف قذافي جميل، نائب رئيس وزراء سفاح سوريا بشار الأسد، بأن هذا الأخير، لا يتلقى فقط دعمًا عسكريًا وسياسيًا من إيران وروسيا والصين، بل أيضًا يحصل على دعم اقتصادي، يبلغ 500 مليون دولار شهريًا. هذا الدعم بمجمله وببشاعته وآثامه.. طبيعي. هو من عصابات تدعي أنها حكومات، إلى عصابة تدرجت من حقل قطاع الطرق، إلى ميدان المرتزقة.

بشار الأسد (وقبله والده) بدأ رئيسًا لعصابة، وهو ينتهي الآن واحدًا من المرتزقة. وهذه في الواقع نهاية حتمية، لكل من يغتصب حكمًا، لم يكن له. فكيف الحال، مع من اغتصبه بالوراثة، ويحميه بالقتل والتشريد والتدمير والخراب وتقطيع الأوصال، وفوق هذا وذاك، يجلب محتلين جددًا لسوريا. قليلة هي الدعوات التي وجهها محتلون لمحتلين آخرين في التاريخ القديم والحديث.

خامنئي مواصلة دعم ليرة الأسد، و"تومانه" يناقشها خرابًا؟! فالليرة خسرت على مدى الأشهر الماضية 77 في المائة من قيمتها، والتومان خسر النسبة نفسها تقريبًا، والمسيرة تمضي نحو الأسفل. كان هناك تحسن وهمي لتومان خامنئي بعد الانتخابات، ليتحول فورًا إلى تراجع حقيقي. فمسيرة الأسد وخامنئي السياسية، تصاحبها مسيرة متطابقة اقتصادية. إنها قوانين الحقيقة، ومفرزات التعاون الآثم، الذي يقود إلى وحدة الخراب.

بعيدًا عن الدعم الذي يتلقاه الأسد من خامنئي، بما في ذلك السلاح والمرتزقة وخبراء القتل، إضافة طبعًا إلى عصابات حزب الله الإيراني الشيعي، فما يعلنه من تبقى من أفراد إلى جانب الأسد على الصعيد الاقتصادي بين الحين والآخر، لا يخرج عن كونه الأداة الوحيدة التي يمتلكونها من أجل نشر شيء من الطمأنينة في الأوساط المحلية السورية. فهم لا يعرفون كيف يوقفون الانهيار المتواصل لليرة الأسد، والحق أنهم لا يملكون ما يساعدهم على ذلك. فقد وجد هؤلاء أن التصريحات عن دعم أصدقاء الأسد، يمكن أن تؤثر إيجابيًا بصورة أو بأخرى، في حال هذه الليرة. الذي حدث، أن الجنون دب في أوساط من تبقى من المتعاملين في سوق الصرف في سوريا، وقفز الدولار من 180 ليرة إلى 220 ليرة دفعة واحدة. هذا التطور، أوقع أعوان الأسد في فوضى عارمة، تسودها الأكاذيب، ولا سيما تلك الخاصة بتدخل البنك المركزي. ولتخفيف حدة هذه الأكاذيب ضح

يقول الشاعر والفنان الإنجليزي وليام بليك "الكلب الذي يتضور جوعًا على بوابة صاحبه، يعكس الخراب الذي يعم خلف البوابة". المشهد واضح، يتحدث عن حاله بأبلغ المفردات. يفضح نفسه، يُعربها، ليس من فرط الحرارة، بل من وَهْم الملابس. والد 500 مليون دولار الشهيرة التي تصل إلى العميل المكلف بخراب سوريا، لا قيمة لها. كما أنها ليست قابلة للاستمرار، لأسباب عديدة ومختلفة. مشاركة الرئيس "البوتكسي" فلاديمير بوتين فيها، مرحلية، تنتهي عندما ينتهي مفعول الأسد بالنسبة لبوتين، وكذلك الأمر على صعيد المشاركة الصينية، فبكين أثبتت تبعية فريدة من نوعها، لماذا؟ لأنها استعذبت التبعية في زمن بلغت فيه من القوة، كما لم تحلم بها من قبل. وفي كل الأحوال، مشاركتها المالية في دعم الأسد، شارفت على الانتهاء، مع إمكانية (حذر منها المصرف المركزي الصيني نفسه) لانهايار القطاع المصرفي في البلاد، على غرار ما حدث في الولايات المتحدة في عام 2008.

أما إيران (دولة المهدي الفالت)، فقد صحت بعد أيام فقط من أحلامها التي ربطتها بالرئيس الجديد حسن روحاني. واكتشف ناخبوه أن أحلامهم نفسها ليست سوى أوهاام حقيقية. لقد بدأت كذلك، لتتحول إلى كابوس واقعي لا يقبل الإنكار، ولا الاختباء خلف الجدران "الروحانية"، ولا حتى داخل غرفة انتظار "المهدي الفالت". دخل ناخبو روحاني بأسرع حالة من الإحباط قاطبة. كيف يمكن لعل

في جبل شويحنة ودمر عدد من الآليات وقتل عدد من العناصر، وتصدى لمحاولة اقتحام في حي الصاخور.

وفي إلبل تمكن الجيش الحر من تحرير حاجز بسنقول والسيطرة على كميات من الأسلحة، كما استهدف الجيش الحر معسكر الجازر في جبل الزاوية، وفي حمص تصدى الجيش الحر لمحاولات اقتحام من قبل قوات النظام وعناصر حزب الله على أحياء حمص القديمة وكبدهم خسائر كبيرة.

وفي ديرالزور تمكن الجيش الحر من قتل عدد من عناصر النظام في حي الحويقة واستهداف معازل قوات النظام المتمركزة في مدينة ديرالزور. وفي درعا تمكن الجيش الحر من تدمير أحد معازل قوات النظام وعناصر حزب الله في بصرى الشام.

وفي حماة استهدف الجيش الحر معازل قوات النظام في منطقة الصبورة، وفي الرقة تمكن الجيش الحر من تدمير عدد من البيات رتل عسكري في اللواء 93 والسيطرة على دبابة وقتل عدد من عناصر النظام.

دعوات دولية لفك الحصار عن حمص واتهامات للنظام بتغيير الطبيعة السكانية



اتهمت دول "مجلس التعاون الخليجي" أمس نظام الأسد بـ "الإصرار على عمليات التطهير الإثني والطائفي"، مطالبة مجلس الأمن بالانعقاد "في صورة عاجلة لفك الحصار" عن المدينة التي يستعد النظام مدعوماً بقوات "حزب الله" و"الحرس الثوري الإيراني"

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ارتفاع 62 شهيدا يوم أمس الاثنين في مختلف المحافظات السورية، وقالت الشبكة أن بين هؤلاء ثمانية أطفال وسيدتان وثلاثة شهداء قضوا تحت التعذيب و23 شهيدا من الجيش الحر

وأضاف تقرير الشبكة أن خمسة عشر شهيدا قضوا في حلب، واثنى عشر شهيدا في دمشق وريفها، وسبعة شهداء في حمص، وستة شهداء في إلبل، وأربعة شهداء في الحسكة ودير الزور، وشهيدتين في كل من الرقة والقنيطرة ودرعا وحماة، وشهيد واحد في اللاذقية، بالإضافة إلى خمسة شهداء غير سوريين.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا في تقريرها الصادر يوم أمس أنها وثقت تعرض 383 نقطة للقصف، حيث وثقت غارات الطيران الحربي على 32 نقطة، والقصف بالبراميل المتفجرة على الرامي في إلبل، تل حميس في الحسكة، والقصف بالصواريخ أرض أرض في مارع وتل رفعت في حلب، وبالمحصلة فقد سجل القصف المدفعي 130 نقطة، تلاه القصف الصاروخي في 114 نقطة، والقصف بقذائف الهاون سجل في 103 نقاط في سوريا.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في 155 نقطة، حيث استهدف الجيش الحر في دمشق وريفها تجمعات قوات النظام على المتحلق الجنوبي، وعلى حاجزي النور وتاميكو في المليحة وحقق إصابات مباشرة، كما استهدف الجيش الحر فرع المخابرات الجوية في العباسيين وحقق إصابات.

وفي حلب تمكن الجيش الحر من تحرير عدد من المباني على محيط قلعة حلب كما استهدف الجيش الحر تجمعات قوات النظام

البنك المركزي الخاوي من القطع الأجنبي، 50 مليون دولار، لم يمتصها السوق فحسب، بل لم تظهر آثارها بأي صيغة كانت.

بتصريح للرئيس الأمريكي باراك أوباما عن موافقة بلاده لتسليح الثوار في سوريا، غاصت ليرة الأسد ومعها تومان خامنئي. ورغم أن مثل هذه التصريحات أضحت أشبه بتلك التي يطلقها عاجز عن الدفاع عن نفسه بالعبارة الشهيرة "طيب سوف أوريك"، إلا أنها لعبت بالعمليتين الفعالتين. وبصرف النظر عن جدية الرئيس الأمريكي (في تصريحاته هذه) الذي استعذب الانزواء وترك الساحة الدولية للصغار وقطاع الطرق، من بوتين إلى خامنئي إلى المالكي إلى حكومة لبنان، إلا أن مصير الليرة والتومان تقرر بالفعل على أرض كل من سوريا وإيران، الأمر الذي حول تعليقات المسؤولين الإيرانيين، ومعهم أتباع الأسد حول الأوضاع الاقتصادية، إلى مادة تغص بالتمنيات، وهي الخطوة التي تلي عادة الأحلام، والأوهام، والروحانيات، كما أنها مادة تقدم أوضح تفسير لأسوأ مشهد.

يخسر الأسد 500 مليون دولار شهرياً من توقف عوائد النفط، ويخسر خامنئي شهرياً خمسة مليارات دولار من جراء العقوبات على نفط بلاده. ومثل هذه الخسائر، لا تقدم رابحاً واحداً في نظامين، ربطا مصيرهما مع بعضهما البعض. الأول يقتل ليستمر يوماً واحداً في حكم لا يملكه، والثاني ينتظر عودة "مهدي" تاه حتى في طريق "العودة". صحيفة الاقتصادية السعودية.

كتائب الأسد تقتل 62 شهيدا وتقتل 383 منطقة في عموم سوريا



لاقتحامها. ودعا مجلس الوزراء السعودي بعد اجتماعه الأسبوعي " المجتمع الدولي إلى التحرك السريع لتقديم الحماية للشعب السوري ومساعدته للدفاع عن نفسه أمام الجرائم النكراء التي ترتكب في حقه".

ودعت لندن وواشنطن إلى وقف الهجوم على حمص والسماح للمنظمات الإنسانية بالوصول إليها، وشددت الولايات المتحدة على "وجوب انسحاب حزب الله والمليشيات الإيرانية الأخرى من سورية على الفور"، فيما اعتبر "الائتلاف الوطني السوري" المعارض قيام قوات النظام بحرق "مبنى السجل العقاري" في سياق محاولات " تغيير الطبيعة السكانية" للمدينة.

وقال "مجلس التعاون" في بيان إن دوله "تتابع بقلق بالغ تطورات الأحداث في سورية والحصار الجائر الذي تفرضه قوات النظام السوري على مدينة حمص تمهيداً لاقتحامها بدعم ومساندة عسكرية من مليشيات حزب الله اللبناني تحت لواء الحرس الثوري الإيراني".

وأضافت: " في ظل إصرار النظام السوري على عمليات التطهير الإثني والطائفي كما حدث مؤخراً في ريف حمص واستخدامه السلاح الكيماوي ضد الشعب السوري ، فإن استمرار الحصار الخانق على حمص هو عمل ضد الإنسانية ينذر بارتكاب النظام السوري مجزرة مروعة بحق أهالي حمص وريفها". وطالب مجلس الأمن بـ "الحيلولة دون ارتكاب النظام وحلفائه مجازر وحشية ضد أهالي المدينة وريفها".

وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج في بيان: "ادعو نظام الأسد إلى وقف الهجوم الوحشي على حمص والسماح لقوافل المساعدات الإنسانية بالدخول إلى سوريا. يجب ان يتوقف العنف وأن يحاسب

المسؤولون عنه". وكانت وزارة الخارجية الأمريكية قالت في بيان ليل الأحد ان واشنطن "تدعو اعضاء المجتمع الدولي كافة إلى أن يوضحوا لهذا النظام ضرورة وقف هجماته والسماح على الفور للمنظمات الإنسانية".

وقال البيان: "ان الولايات المتحدة تقف بقوة إلى جانب الشعب السوري في قتاله من اجل الحرية في وجه الهجمات المتواصلة لنظام الأسد واستخدامه السلاح الكيماوي، وسنزيد مساعدتنا إلى المعارضة المدنية بعدما زدناها إلى المجلس العسكري الأعلى لتعزيز فاعليته على الأرض ونتعهد مواصلة دعم المعارضة السورية والمجلس العسكري الأعلى لتغيير ميزان القوى على الأرض والتوصل إلى حل سياسي تفاوضي ينهي النزاع السوري. ان بيان جنيف ينص على تشكيل حكومة انتقالية تمتلك الصلاحيات التنفيذية كافة على اساس توافقي. وبما ان المعارضة لن تقبل ابدأ ببقاء الأسد، فلن يكون له اي دور في المرحلة الانتقالية".

أمير قطر يؤكد دعمه للائتلاف وغلبيون مرشح توافقي لرئاسته



أكد أمير قطر الجديد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمس استمرار سياسة الدعم والمساندة للشعب السوري وإعطاءها الأولوية، وذلك لدى استقباله وقداً من المعارضة السورية ضم رئيس " المجلس الوطني السوري" والرئيس الموقت لـ "الائتلاف الوطني السوري" جورج صبرا وكلاً من عبد الباسط سيدا وفاروق

طيفور الذين هناؤه بتولي مقاليد الحكم في قطر.

وقال سيدا عن التأكيدات التي تلقاها الوفد من أمير قطر الجديد، أنها تضمنت "استمرارية سياسة الدعم والمساندة للشعب السوري والقضية السورية وإعطاءها أولوية". وزاد أن الوفد شرح أيضاً للشيخ تميم طبيعة الأوضاع ومستجداتها على الساحة السورية". والتقى الوفد أيضاً وزير الخارجية الجديد الدكتور خالد بن محمد العطية.

إلى ذلك، قالت مصادر في المعارضة إن ثلاثة مرشحين يتنافسون على رئاسة "الائتلاف" المعارض خلفاً للرئيس المستقيل معاذ الخطيب، بينهم رئيس "المجلس الوطني" السابق برهان غليون، باعتبارها "اسماً متوافقاً عليه بين جميع الكتل"، إضافة إلى صبرا والمرشح الإسلامي لؤي صافي.

ومن المقرر أن يعقد "الائتلاف" اجتماعاً لهيئته العامة في إسطنبول يومي الخميس والجمعة المقبل، هو الأول منذ توسيعه ورفع أعضائه من 63 إلى 114 عضواً بينهم 14 للحراك الثوري و15 لـ "الجيش الحر" و22 من العلمانيين والديموقراطيين وكتلة " اتحاد الديمقراطيين السوريين" برئاسة ميشال كيلو. وتوقعت المصادر أن تضيف كل كتلة من الكتل الجديدة مرشحاً لرئاسة "الائتلاف".

وكانت كتلة "اتحاد الديمقراطيين" رشحت بعد اجتماع لها قبل أيام، أحمد عاصي الجريا لمنصب رئاسة "الائتلاف" خلفاً للخطيب، وكمال لبواني خلفاً للأمين العام مصطفى الصباغ.

وقالت المصادر إن أهم المواضيع المدرجة على جدول أعمال اجتماع الهيئة العامة انتخاب هيئة الرئاسة التي تضم أيضاً منصب الأمين العام ونوابه الثلاثة. وأشارت إلى أن "قرصاً لا تزال موجودة لبقاء الصباغ أميناً

عاماً، وإن كان البعض ينتقد أداءه في منصب تنفيذي معقد"، علماً أن مصادر تحدثت عن منافسة بدأت تظهر بين الصباغ وعضو المكتب التنفيذي لـ "المجلس الوطني" أحمد رمضان.

وبرزت في الفترة الأخيرة "كتلة الديموقراطيين" فاعلة في توازنات "الائتلاف" التي كانت سابقاً تميل لصالح "الإخوان المسلمين" و"المجلس الوطني" والمجالس المحلية برئاسة الصباغ. وقالت المصادر إن الصباغ ورمضان يسعيان إلى "جذب اهتمام هذه الكتلة"، مشيرة إلى أن "انتخابات الهيئة الرئاسية تقوم على التوافق بين الكتل، وأن دخول وجوه جديدة سيغير في التحالفات".

وفي الدوحة، قال عضو مكتب العلاقات الخارجية في "المجلس الوطني" ورئيس مكتب العلاقات الوطنية في "مجموعة العمل الوطني" محمد ياسين النجار لـ "الحياة" أمس، إن "وجهة النظر الأقوى تركز على انتخاب غليون رئيساً للائتلاف"، مشدداً على "أننا نحتاج هيئة رئاسية فاعلة يكون هناك انسجام بين أعضائها وتوافق وقدرة على التفاعل". وأضاف أن المسألة الثانية على أجندة الاجتماع تتعلق بـ "الحكومة، وحتى الآن فإن غسان هيتو هو المكلف برئاستها. لكن وجهة النظر الراجحة هي اختيار شخص آخر لإنهاء الاستقطاب الإقليمي، والأرجح أن هيتو لن يكون رئيساً للحكومة". ورأى أن "الشخصية الأكثر قبولاً المرشحة للموقع هي الدكتور أحمد طعمة الخضر أمين سر المجلس الوطني لإعلان دمشق" من داخل سوريا.

وقال النجار إن طعمة، وهو معتقل سابق وطبيب من مواليد دير الزور في شمال شرقي البلاد، "شخصية مقبولة من أطراف عدة في المعارضة، وأمضى حياته كلها داخل سوريا".

وأشارت المصادر إلى أن رئيس "الائتلاف" الجديد سيختار أعضاء الهيئة السياسية التي تضم 11 عضواً، هم أعضاء الهيئة الرئاسية الخمسة (الرئيس ونوابه الثلاثة والأمين العام) وستة آخرون.

ويُتوقع أن يبحث المجتمعون موضوع مؤتمر "جنيف-2" والموقف منه، حيث سيلقي الرئيس الجديد خطاباً يحدد اتجاهات الموقف السياسي لـ "الائتلاف". وقال النجار إن تطورات بعد اجتماعي مجموعة الدول الثماني في إيرلندا و"أصدقاء سوريا" في الدوحة ولقاء الرئيسين الأمريكي باراك اوباما والروسي فلاديمير بوتين ومعارك مدينة القصور في وسط البلاد "تستدعي مراجعة الموقف من المؤتمر الدولي وتقدير الأمر في شكل دقيق".

وسئل عن السلاح الذي تلقته المعارضة، فأجاب النجار انه "لا يتناسب مع حجم المعارك. هناك جبهات في الغوطة الشرقية لدمشق وحمص وحلب ودرعا وهي الأكثر اشتعالاً، وتحتاج كميات كبيرة من السلاح، إضافة إلى قيادة مركزية للعمل العسكري".

وكشف النجار أن "مجموعة العمل الوطني من أجل سوريا" برئاسة أحمد رمضان، عضو المكتب التنفيذي في "المجلس الوطني" و"الائتلاف" تقوم حالياً بوضع الخطوط العريضة لتأسيس كيان سياسي جديد "يكون عماده الشباب والنساء والمرأة وأصحاب الأفكار الاقتصادية ورجال الأعمال".

إلى ذلك، دعت "هيئة التنسيق الوطني للتغيير الديموقراطي" إلى إصدار قرار دولي يتضمن وقف إرسال السلاح إلى "الطرفين" في سوريا.

وجاء في بيان أصدرته "هيئة التنسيق" برئاسة منسقتها العام حسن عبد العظيم مع وزير خارجية جمهورية تشيخيا كاريل شفارتزبرغ أن المحادثات تناولت "آليات الحل المقترحة لوقف

العنف المتصاعد عبر ضرورة حشد الدعم الدولي لتأييد عقد "جنيف-2" ودعم إصدار بيان من مجلس الأمن وفق البند السادس يطالب بخروج جميع المقاتلين العرب والأجانب من الأراضي السورية وتوقيف إرسال الأسلحة لكلا الطرفين".

وأشار البيان إلى أن وفد "هيئة التنسيق" التقى أيضاً مسؤول الملف السوري في وزارة الخارجية النموسوية الذي أكد أن بلاده "تقف على مسافة واحدة من جميع أطراف المعارضة السورية".

الجيش الحر يصد هجوم النظام وحزب الله على الخالدية في حمص



استمر مقاتلو الجيش الحر في مواجهة الجيش النظامي الذي بدأ عملية عسكرية بدعم من قوات "حزب الله" للسيطرة على كامل مدينة حمص في وسط البلاد، وانزلت النيران في مبنى الوثائق العقارية في المدينة، فيما سيطر "الجيش الحر" على حاجز للقوات النظامية في إدلب بعد تدمير دبابتين، كما سقطت قذيفة هاون في محيط ساحة العباسيين مخلفة أضراراً في الممتلكات.

وأفاد "المرصد السوري لحقوق الإنسان" أن اشتباكات دارت أمس بين الكتائب المقاتلة والقوات النظامية عند اطراف حي باب هود في حمص مع ورود أنباء عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الطرفين، وترافق ذلك مع تعرض أحياء حمص المحاصرة لقصف عنيف بقذائف الهاون مع تركيز القصف على حيي الحميدية وبنى السباعي.

وأوضح مدير " المرصد " رامي عبدالرحمن لوكالة " فرانس برس" ان القصف العنيف تواصل على الاحياء الواقعة تحت سيطرة الكتائب المقاتلة وأبرزها الخالدية واحياء حمص القديمة، مؤكداً ان "القوات النظامية لم تحقق اي تقدم على الارض، ولم تتمكن من استعادة اي منطقة جديدة"، لافتاً إلى ان "32 عنصراً من القوات النظامية وجيش الدفاع الوطني (الموالي لها) قُتلوا خلال يومين". وتابع عبدالرحمن ان " حزب الله" اللبناني "يشارك في المعارك على جبهة الخالدية، ويتخذ من حي الزهراء (ذي الغالبية العلوية في حمص) قاعدة خلفية له".

وتأتي الحملة على المدينة بعد اقل من شهر على سيطرة النظام و"حزب الله" على منطقة القصير الاستراتيجية في حمص وقرب حدود لبنان، ثم على مدينة تلخلخ المجاورة مع اقتحامه قبل ايام مدينة القرينين، اضافة إلى شن عمليات عسكرية في ريف حماة المجاور لفصله عن حمص.

وأفاد الناشط بزن الحمصي لـ "فرانس برس" عبر سكايب ان النظام يحاول اقتحام الاحياء المحاصرة من اربعة محاور، مضيفاً: "القصف أقل من الايام الماضية، لكنه لا يتوقف". وتابع ان المدنيين في هذه الاحياء "اعتادوا على القصف الذي لم يتوقف منذ اكثر من سنة. انهم يقيمون في اقبية منذ اشهر".

وبث ناشطون اشربة فيديو على موقع "يوتيوب" اظهرت دماراً هائلاً في محيط مسجد خالد بن الوليد الذي تبدو عليه ايضاً ثغرات واسعة نتيجة القصف المدفعي، فيما تحولت ابنية حوله ركماً. وبدت معظم المنطقة فارغة وقد خلت من سكانها المدنيين على الأرجح منذ زمن، نتيجة حملات القصف المتكررة والاستباكات في المدينة. وبث المكتب

الاعلامي في "تنسيقية حي الخالدية" صوراً مماثلة لابنية غير قابلة للسكن بسبب الدمار. وقالت " فرانس برس" ان مدينة حمص استراتيجية بالنسبة إلى النظام، لانها تربط بين دمشق والساحل حيث العمق العلوي المهم بالنسبة إلى نظام الاسد. واتهم معارضون امس قوات النظام بتعمد حرق مبنى المصالح العقارية في حمص " لإخفاء الوثائق ضمن مخطط تقسيم" سوريا.

وأشار "المرصد" إلى ان مواطناً قتل في بابا عمرو في حمص برصاص قناص من القوات النظامية التي قصفت مناطق في منطقة الحولة "مع ورود انباء عن سقوط عدد من القتلى والجرحى وحصول أضرار في ممتلكات المواطنين".

وفي قرية الصبورة في ريف حماة المجاور، قال "المرصد" إن سيارة مفخخة انفجرت قرب المركز الثقافي " ما أدى إلى خسائر بشرية بينهم عناصر من اللجان الشعبية التابعة للقوات النظامية". وأشارت مصادر إلى أن عدد القتلى بلغ نحو 60 شخصاً "تابعين لقوات النظام"، فيما قالت مصادر موالية ان "تفجيراً اراهبياً ضرب المركز الثقافي في الصبورة ما ادى إلى سقوط ضحايا من قبل المواطنين". وقصفت قوات النظام قرية الحويجة في سهل الغاب ما أدى إلى سقوط قتلى.

وفي ريف إدلب شنت طائرات حربية غارات على عدة مناطق بالتزامن مع قصف مدفعي على هذه المناطق. وقال "المرصد" ان الكتائب المقاتلة تمكنت امس من السيطرة بالكامل على حاجز بسنقول الواقع بين مدينتي أريحا واللاذقية غرب البلاد، ذلك أن هذه النقطة من المواقع العسكرية على الطريق الدولية بين الساحل والداخل. وأضاف أن سيطرة المعارضة على الموقع جاءت "بعد اشتباكات

عنيفة استمرت اياماً سقط فيها عدد من القتلى والجرحى في صفوف القوات النظامية والكتائب المقاتلة. وتمكن المقاتلون من اعطاب دبابتين للقوات النظامية". وبث ناشطون فيديو يظهر عملية تدمير الدبابتين. وتابع مقاتلو المعارضة استهداف الحواجز النظامية في ريف ادلب، اذ قصفوا حاجز المعصرة التابع للقوات النظامية في بلدة محميل قرب حاجز بسنقول. ورد النظام بشن غارات على بلدة بسنقول وحرق محاصيل زراعية في سهل الراج المجاور.

واستهدفت الكتائب المقاتلة بعدد من الصواريخ حاجز "مدرسة السوافة" للقوات النظامية، في وقت شنت طائرات حربية غارة على قرية الرامي في جبل الزاوية بعد سيطرة المعارضة على حاجز الجازر قبل ايام. وترددت معلومات عن اصابة مقاتلي المعارضة طائرة في هذه المنطقة. وسقطت فذيفتان مدفعتان بين قريتي بلشون وأبديتا في جبل الزاوية. فيما قصفت قوات النظام المتمركزة في معسكري وادي الضيف والحامدية مناطق في مدينة معرة النعمان.

وفي مدينة حلب، دارت اشتباكات على أطراف حي الميدان وفي محيط السجن المركزي قرب مطعم البلاكا ومعمل السيف مع ورود معلومات عن سقوط قتلى وجرحى من الطرفين. واندلعت مواجهات عنيفة في حي الشيخ مقصود مع استمرارها في محيط موقع "الجيش الشعبي" في حي الأشرفية. وقال "المرصد" إن ثلاثة من الكتائب المعارضة جرحوا وأن قتلى سقطوا في صفوف القوات النظامية. واستيقظ ابناء حيي القصر العدلي والقلعة في حلب على اصوات تبادل اطلاق النار واستخدام الاسلحة الثقيلة في اشتباكات اندلعت بين الكتائب المقاتلة والقوات النظامية. وسقطت فذيفة هاون بالقرب من كنيسة فرح

في حي الميدان ما أدى إلى مقتل أربعة مواطنين من عائلة واحدة.

وفي ديرالزور، أفاد "المرصد" أن مواجهات دارت بين الكتائب المقاتلة والقوات النظامية في أحياء دير الزور، وسط قصف للقوات النظامية على حي الرصافة. وتعرضت مناطق في بلدة المريعية لقصف القوات النظامية بقذائف الهاون وقُتلت سيدة متأثرة بجروح أصيبت بها جراء قصف القوات النظامية على مناطق في مدينة البصيرة. وبينما كانت تدور اشتباكات في منطقة الحويقة والبوسرايا والجبيلة، سُمع وسط دوي انفجارات في حي الجبيلة. وطاول القصف حي الصناعة في داخل المدينة واستهدف أيضاً مدينة الموحسن. وتوفي مقاتل من المعارضة متأثراً بجروح أصيب بها في اشتباكات مع القوات النظامية في حي الرصافة قبل أيام.

وفي دمشق، سقطت فذيفة في محيط ساحة العباسيين وسط العاصمة ما أدى إلى اضرار في الممتلكات. وقُتل عنصران من الكتائب المقاتلة في اشتباكات مع القوات النظامية في حي القابون الذي يتعرض لحملة شديدة من القصف ومحاولات اقتحام في الطرف الشمالي لدمشق. كما استمرت الاشتباكات بين الكتائب المقاتلة والقوات النظامية على أطراف حي برزة المجاور في محاولات من القوات النظامية لاقتحامه.

ولا تزال المعارضة تسيطر على اقسام من حيي القابون وبرزة في شمال دمشق. وحاولت قوات النظام السيطرة عليهما لقطع خطوط الامداد مع الغوطة الشرقية وباقي المناطق السورية.

وجدت القوات النظامية قصفها على مناطق في مدينة الزبداني قرب حدود لبنان. كما قامت الكتائب المقاتلة باستهداف حاجز على

المتعلق الجنوبي في دمشق، فيما قصفت قوات النظام مناطق في مدينة دوما. وقُتل مواطن في بلدة معصية الشام جنوب العاصمة، جراء إصابته في القصف الذي تتعرض له مناطق في المدينة مع ورود أنباء عن سقوط عدد من الجرحى.

كما تعرضت قرى وبلدات في ريف درعا لقصف من القوات النظامية المتمركزة في كتيبة المدفعية في منطقة البانورما في مدينة درعا. وقال "المرصد" أن قتلى سقطوا في جنوب البلاد وأن اصوات اطلاق نار سُمعت في حي الكاشف في شكل متقطع.

الجيش الحر يقترح حلاً سياسياً على نبل والزهراء قبل بدء عملية تحريرهما



حذر مقاتلو الجيش الحر أهالي بلديتين تضمان غالبية شيعية موالية لنظام الاسد في ريف حلب من انهم سيبدأون "تحرير" البلديتين من الجيش النظامي وقوات "حزب الله" وإيران، ما لم يلتزم اهاليهما "حلاً سياسياً" يتضمن ستة بنود.

وبثت غرفة العمليات في معركة "صدى القصير" امس بياناً اعلنت فيه عزمها على "تحرير" بلديتي نبل والزهراء اللتين تضمان مواطنين من الطائفة الشيعية "من عناصر القوات النظامية والمسلحين الموالين لهم وقوات حزب الله اللبناني والعناصر الإيرانية".

وقال "المرصد السوري لحقوق الانسان" ان الغرفة وضعت "بنوداً لحل سلمي من دون إراقة الدماء" وانه "في حال عدم الاستجابة للبنود، سيتم البدء بالعمل العسكري ضد

القوات النظامية والمسلحين الموالين لهم في البلديتين".

وجاء في البيان ان بنود الحل السياسي الستة تتضمن "تسليم القتلة والشبيحة من قوات النظام الذين قاموا بعمليات القتل والتشبيح وتسليم الأسلحة المسلمة من النظام إلى البلديتين للجنة الشرعية باستثناء السلاح الفردي، وإعلان الانشقاق عن النظام والتعهد بعدم التعامل معه، ويتم ذلك ببيان مصور ينشر على الانترنت، اضافة إلى تبادل الأسرى بين الطرفين".

وأضاف: "بعد ذلك يتم فك الحصار وإدخال المواد الغذائية والدوائية ولوازم الحياة المعيشية بكافة أنواعها وإقامة نقاط حماية لأهالي البلديتين يتم التوافق عليها".

لندن وواشنطن تدعوان إلى وقف هجوم النظام على حمص



نددت بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية بالهجوم الذي تشنه قوات الاسد على مناطق مدنية أهلة في حمص بوسط سورية بمساندة من مقاتلي "حزب الله" المدعوم من إيران، ودعاه إلى وقفه والسماح للمنظمات الانسانية بالوصول إلى هذه المناطق لاسعاف الجرحى وامداد المدنيين بالمساعدات الانسانية العاجلة، فيما شددت واشنطن على وجوب انسحاب "حزب الله" والمليشيات الإيرانية الاخرى من سورية على الفور.

وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ في بيان امس ان "نظام الاسد يستخدم كل الاسلحة التي بحوزته ضد شعبه. ومن الواضح انه غير مهتم باعادة السلام إلى

سورية بل هو مستعد لقتل عشرات الآلاف من الابرياء وجرمان الملايين من المساعدات الانسانية بدلاً من العمل من اجل حل للنزاع الذي أودى بحياة الكثيرين حتى الآن".

وأضاف الوزير البريطاني "ادعو نظام الاسد إلى وقف الهجوم الوحشي على حمص والسماح لقوافل المساعدات الانسانية بالدخول إلى سوريا. يجب ان يتوقف العنف وان يحاسب المسؤولون عنه".

وأصدرت وزارة الخارجية الأمريكية ليل الاحد بياناً جاء فيه ان "الولايات المتحدة تدين الهجوم المتواصل لنظام الاسد على السكان المدنيين الابرياء في حمص ومنطقة دمشق، وتدعو اعضاء المجتمع الدولي كافة إلى ان يوضحوا لهذا النظام ضرورة وقف هجماته والسماح على الفور للمنظمات الانسانية، بما فيها وكالات الامم المتحدة والصليب الاحمر، بوصول آمن لإخلاء الجرحى وتقديم الاسعافات الطبية ومواد الاغاثة".

واعتبر البيان انه "ليس هناك اي مبرر لمنع نظام الاسد وصول المساعدات الانسانية إلى حمص"، وأكد ان الولايات المتحدة "ستواصل امداد المجلس العسكري الاعلى والائتلاف الوطني المعارض بالمواد الطبية الحيوية وتساعدهما في تنسيق وصول المساعدات العاجلة". وأضاف: "ندين بشدة الهجمات المتواصلة على المدن السورية التي يشنها مقاتلو حزب الله المدعوم من إيران، ومساعدتهم النظام في قمع الوحشي لمطالبة الشعب السوري المشروعة بالحرية والكرامة والديموقراطية. وتدعو حزب الله والمقاتلين الآخرين المدعومين من إيران إلى الانسحاب فوراً من سوريا".

وتابع: "ان الولايات المتحدة تقف بقوة إلى جانب الشعب السوري في قتاله من اجل الحرية في وجه الهجمات المتواصلة لنظام

الاسد واستخدامه السلاح الكيماوي، وسنزيد مساعداتنا إلى المعارضة المدنية بعدما زناها إلى المجلس العسكري الاعلى لتعزيز فاعليته على الارض".

وأكد البيان ان "المجتمع الدولي وضع قبل عام اطاراً للتوصل إلى تسوية سياسية دائمة للازمة في سورية عبر البيان الصادر في جنيف. ونحن نعيد تأكيد التزامنا هذا الاطار الهادف إلى اهاء سفك الدماء وتخفيف معاناة الشعب السوري، ونتعهد مواصلة دعم المعارضة السورية والمجلس العسكري الاعلى لتغيير ميزان القوى على الارض والتوصل إلى حل سياسي تقاوضي ينهي النزاع السوري. ان بيان جنيف ينص على تشكيل حكومة انتقالية تمتلك الصلاحيات التنفيذية كافة على اساس توافقي. وبما ان المعارضة لن تقبل ابدأ ببقاء الاسد، فلن يكون له اي دور في المرحلة الانتقالية".

اعتقال إعلامي انتقد الجيش الحر بحلب والنظام يسجن صحفي 15 سنة بدمشق



أعلن ناشطون أن محكمة في ريف حلب اعتقلت إعلامياً لانتقاده قائداً من "الجيش الحر" في حلب، فيما انتقد حقوقيون حكم محكمة عسكرية بالسجن 15 سنة لصحفي كان ينقل أخباراً لتطورات منطقتة في ريف دمشق. وأفادت مصادر محلية في حلب أن محكمة الريف الغربي في دارة عزة في ريف حلب أمرت باعتقال الإعلامي عبد الله مرعي الذي يكتب في صحيفة "ذي قار" الصادرة في

بلدة الأتابرج المجاورة، بتهمة انتقاده قائد "لواء الأنصار" في المنطقة "أبو بكر".

ونقل موقع "زمان الوصل" عن الناشط الحقوقي في الأتابرج أحمد حسن عبيد قوله إن اعتقال مرعي حصل لأن "أبو بكر رفع دعوى ضده أمام محكمة الريف الغربي في دارة عزة، ولم يرفعها عليه في محكمة الأتابرج، ولدى ذهابنا إلى مخفر الأتابرج أبدى استغرابه لأمر الاعتقال".

واستغرب مسؤولون في محكمة الأتابرج ومخفراً من قيام محكمة دارة عزة بالتوقيف، كون الدعوى لم تقم في المكان التي تمت فيه القضية، فيما اعتبر آخرون اعتقاله "أمراً جديداً" على أساس أن انتقاد قياديين في "الجيش الحر" يندرج في إطار "التعبير عن الرأي".

وكانت القوات الحكومية اعتقلت الصحفي بلال أحمد بلال في دمشق الذي كان يعمل في قناة "فلسطين اليوم" في نهاية 2011، ونقلته إلى سجن صيدنايا. وقال ناشطون معارضون إن محكمة عسكرية حكمت عليه في جلسة سرية بالسجن لمدة 15 سنة.

وطالبت "الشبكة السورية لحقوق الإنسان" معهد الصحافة الدولي بـ "الاهتمام الجدي بهذه القضية" ويقضاي الصحافيين السوريين ووضعها في دائرة العناية والمتابعة الدائمة والاهتمام بنوي الضحايا من الصحافيين والإعلاميين ورعايتهم نفسياً ومادياً وتعليمياً".

وكان الصحفي بلال عُرف بنقله أخبار بلدته معضمة الشام قرب دمشق، مع ممارسة نشاط إعلامي باسمه الصريح على موقع "فايسبوك". وقال ناشطون انه يعاني في سجن صيدنايا من "وضع صحي سيء جداً ناتج عن التعذيب الوحشي الذي تعرّض له خلال فترة اعتقاله" لدى أجهزة الأمن.

وأعرب " المركز السوري للإعلام وحرية التعبير" عن القلق من " التردّي الخطر" لوضعه الصحي، وقال انه " يدين هذه المحاكمة التي خضع لها الصحافي بلال، من حيث عدم توافر شروط المحاكمة العادلة والنزاهة فيها كونها محكمة عسكرية استثنائية جلساتها سرّية، لا يحق فيها للمتهم محام أو بتقديم دفاع أو بطلب نقض قرار الحكم أو استئنافه، وأحكامها فورّية التنفيذ".

الصين تتهم المعارضة السورية بتمويل إرهابيين محليين



حملت وسائل إعلام حكومية صينية قوى معارضة سورية المسؤولية عن تدريب مسلمين متشددين شنوا أسوأ اضطرابات منذ أربع سنوات في منطقة شينجيانغ في أقصى غرب الصين في توجيه غير معتاد لأصابع الاتهام. وعادة ما تحمل الصين إسلاميين انفصاليين ينشدون إقامة دولة تركستان الشرقية المستقلة مسؤولية العنف في شينجيانغ، حيث يعيش مسلمون من اليوغور يتحدثون التركية. وهذه هي المرة الأولى التي تحمل فيها بكين على ما يبدو جماعة في سورية المسؤولية وتتماشى مع الرواية المعتادة للحكومة التي تصور العنف في شينجيانغ على أنه أت من الخارج من دول مثل باكستان وليس نتيجة غضب في الداخل.

وذكرت صحيفة " غلوبال تايمز" المملوكة من صحيفة "الشعب" لسان حال "الحزب الشيوعي"

الحاكم في الصين أن "بعض أعضاء جماعة تركستان الشرقية انتقلوا من تركيا إلى سوريا". وأضافت الصحيفة: "علم صحفي حصرياً من سلطات مكافحة الارهاب في الصين أن بعض أعضاء جماعة تركستان الشرقية دخلوا سورية من تركيا منذ عام 2012 وانضموا إلى منظمات دينية متشددة إرهابية في صفوف المعارضة السورية وقاتلوا الجيش السوري".

وقالت: "في الوقت نفسه، كلفت هذه العناصر من تركستان الشرقية متطوعين بالتسلل إلى الاراضي الصينية للتخطيط لهجمات إرهابية وتنفيذها".

وأوضح التقرير أن "السلطات اعتقلت إرهابياً يبلغ من العمر 23 عاما ويعرف بالصينية باسم مايمايتي ايلي ينتمي لحركة شرق تركستان الإسلامية". وذكرت الصحيفة أنه شارك في القتال في سورية.

ووصف ديلكسات راكسيت وهو متحدث باسم مؤتمر اليوغور العالمي ويعيش في السويد تقرير الصحيفة بأنه "غير واقعي".

وقال راكسيت لـ"رويترز" عبر الهاتف: "يواجه اليوغور صعوبة كبيرة في استخراج جوازات السفر فكيف يمكنهم الانتقال إلى سوريا؟".

وأجمت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية هوا تشون ينغ عن الرد مباشرة على أسئلة حول انضمام مقاتلين من المعارضة السورية إلى مقاتلين في جماعة تركستان الشرقية، واكتفت هوا في إفادة صحافية منتظمة بالقول إن الصين "أشارت إلى أن القوى الإرهابية في تركستان الشرقية ومنظمات إرهابية دولية توحد صفوفها في الونة الاخيرة وأنها لا تهدد الأمن القومي الصيني فحسب وإنما السلام والاستقرار في دول ومناطق ذات صلة".

وبأني تقرير الصحيفة الصينية، بعد محاولات الصين القيام بدور أكثر نشاطا لحل الأزمة

في سورية. وحرصت الصين العضو الدائم في مجلس الأمن الدولي على إظهار عدم انحيازها لأي طرف في سوريا، وحثت الحكومة السورية على الحديث مع المعارضة. وقالت وسائل إعلام حكومية إن "شرطة شينجيانغ اعتقلت 19 شخصا بسبب نشر شائعات على الانترنت أفضت إلى هجوم يوم الأربعاء في منطقة شانشان".

وافادت الصحافة الصينية ان "اعمال العنف في شينجيانغ ليس سببها النزاع الأتني"، بين السكان المحليين من قومية "الايوغور" الناطقة باللغة التركية و"الهان" الصيني الاصل، بل "الارهاب"، واعلنت تشديد الاجراءات الامنية في هذه المنطقة شمال غرب الصين، حيث الاغلبية من المسلمين.

وعقب الاحداث الدامية، التي شهدتها المنطقة الاسبوع الماضي ارسلت بكين إلى شينجيانغ يو جنغشينغ احد اكبر المسؤولين في اعلى هيئات قيادة الحزب الشيوعي الصيني والعضو في اللجنة الدائمة للمكتب السياسي والذي وعد "بتشديد الاجراءات الامنية من اجل قمع المجموعات الارهابية" على ما افادت تشاينا دايلي.

وادلّى المسؤول الصيني الكبير بهذه التصريحات خلال اجتماع في اورومتشي العاصمة الاقليمية " لمنطقة الحكم الذاتي" شينجيانغ مع اقتراب الخامس من تموز/يوليو ذكرى اعنف اضطرابات وقعت بين الهان والايوغور سنة 2009 وخلفت رسميا 197 قتيلاً.

من جهة اخرى، اعتقل 19 شخصاً في المنطقة بتهمة " بث اشاعات عبر رسائل الكترونية قصيرة على الانترنت" كما اضافت الصحيفة.

وفي هذه المنطقة الشاسعة القاحلة، التي وفد إليها خلال السنوات الاخيرة ملايين الصينيين

من قومية الهان المهيمنة في البلاد، تواجه السلطات ثلاثة تحديات تتمثل في "الارهاب والتطرف الديني والحركة الانفصالية، محلياً ومن الخارج" كما كتبت الاثنين صحيفة "غلوبال تايمز" الرسمية استناداً إلى باحث في اكااديمية العلوم الاجتماعية في شينجيانغ، بان جيبينغ.

وكتبت الصحيفة "مرة اخرى اتخذ الراي العام الغربي موقفا يجافي الوقائع و(بتجاهل) مشاعر الشعب الصيني" بعد ان نشرت وسائل الاعلام اتهامات وجهها المؤتمر العالمي للاربيغور، وهي منظمة انفصالية في المنفى عن اعمال عنف ناجمة عن "قمع متواصل واستفزازات" اتهمت السلطات الصينية بتنفيذها. لكن الصحيفة اضافت ان "على الراي العام الصيني ان يطغى على الراي العام الغربي ويردع الارهابيين العنيفين في شينجيانغ". وصرح المسؤول في المكتب السياسي يو جينغشينغ، الذي ارسل إلى اورومنتشي للمسؤولين الشيوعيين في المنطقة المجتمعين برئاسة زعيم الحزب في شينجيانغ جانغ شونخيان "عليهم ان يكونوا واعين بوضوح بالطبيعة المعقدة والخطيرة للمعركة الطويلة المدى ضد الانفصالية"، التي قارنها بـ"الارهاب". ولاحظ مراسلو الصحافة ان "اورومنتشي شهدت استعراض قوة كبيراً شارك فيه الاف الرجال من وحدات الشرطة المسلحة لمكافحة التمرد، ووصفته الصحف الرسمية الاثنين بانه "مهرجان مكافحة الارهاب".

وفي جنوب شينجيانغ، وضعت التيبب وهي ايضا منطقة صينية اخرى خاضعة للحكم الذاتي" تحت اجراءات امنية مشددة بعد اعمال عنف نسبها معظم المراقبين إلى عدائية السكان المحليين لتكاثر الصينيين في المنطقة بينما تعتبر بكين ذلك من فعل "انفصاليين" متأثرين بالدالاي لاما.

الجيش الحر يستهدف اجتماعاً لمسؤولين أمنيين في دمشق



أكدت الهيئة العامة للثورة السورية أن الجيش الحر استهدف المربع الأمني في منطقة كفر سوسة وسط العاصمة دمشق، حيث يرجح وجود قادة عسكريين أثناء هذا الاستهداف.

وأوضحت الهيئة أن لواء الشام، التابع لقيادة الجبهة الجنوبية، استهدف اجتماعاً لكبار المسؤولين عن العمليات العسكرية في النظام على مستوى سوريا، وذلك عبر تفجير أحد المقرات المركزية في المربع الأمني في منطقة كفر سوسة وسط دمشق.

ومن جهته نفى التلفزيون السوري الخبر، وأكد أن التفجير نتج عن سقوط قذيفة هاون على مرآب المحافظة مخلفاً خسائر مادية فقط.

خليل النعيمي: الفقراء يقاتلون والنخبة لا تصنع التاريخ



بعد نجاح روايته "لو وضعت الشمس بين يدي" يطل خليل النعيمي الرحالة السوري، الروائي والطبيب المختص في الجراحة، على القارئ العربي برواية جديدة تحت عنوان "الصقر على الصباغ".

ويقول النعيمي في مقابلة مع "العربية نت"، إن مشروعه هذا يندرج في إطار أدب الرحلة، وإنه يضم مجموعة من النصوص حول

رحلاته لأمريكا اللاتينية، مشيراً إلى أن الكتاب سينزل قريباً إلى المكتبات، دون أن يقدم تفاصيل أخرى.

النعيمي الذي سبق وأن غادر سوريا في سنوات خلت مفضلاً المنفى، حين أحس كما جاء على لسان بعض شخصياته في روايته الأخيرة، أن الوضع أقسى مما يتصور وأكثر تعقيداً، وأن الخيار الذي كان مطروحاً أمامه، "الخضوع الأبدي لهم أو الموت بعيداً عن الأرض التي أحب"، هو وضع بالنسبة له أكثر مأساوية الآن. ويرى أن الواقع الدرامي والمخيف في سوريا الآن سببه نضال شعب أعزل، يسعى لينتزع حريته.

وأوضح أن النظام السوري حاول أن يصنع من الشعب أشباه كائنات، ولم يعطيه ما يستحق من اعتبار ولا أن يتذوق طعم قيم الديمقراطية والحرية، فظل يتعرض على مدار أربعة عقود لكل أشكال القمع والترهيب والنهب، وبالتالي لم يكن لهذا المخطط الذي وصفه النعيمي بالبائس أن يطول، لأن توقع الناس إلى التحرر هو ما جعلهم ينتفضون.

ويضيف، بأن السلطة السورية التي برعت تبعا له، في الالتفاف على مطالب الشعب، استطاعت أن تأزم الوضع في سوريا وتوسع نطاق الصراع على المستوى الإقليمي بجر دول وفئات أخرى إليه، وزاد من تعقيد الوضع أن سوريا، لسوء حظها، تقع بجوار إسرائيل.

ويعتبر النعيمي أن العامل الإسرائيلي، هو ما جعل الدول الغربية، وبالأخص الولايات المتحدة الأمريكية تتكأ في دعم الثورة، لأنه وتبعا له من مصلحتها ومن مصلحة حليفها إسرائيل تدمير سوريا وإنهاك الشعب السوري، مبرزاً أن أمريكا وحلفائها الغربيين لهم تاريخ أسود في قتل وإبادة الشعوب.

وأشار في هذا السياق، إلى أن تاريخ سقوط الأندلس سنة 1492 سيتزامن مع إبادة الهنود

بعض المعارضين على الفتوى استغلوها كفرصة لانتقاد قادة المعارضين الإسلاميين. وقال شخص يدعى علاء الزعبي في مداخلة في صفحة الهيئة الشرعية بموقع فيسبوك "لو فيكم شوية أخلاق بتروحو بتقاتلوا النظام مو بتقاتلوا الناس بتهم الكفر والخيانة. يا حيف عليكم (عار عليكم)".

هيومن رايتس تتهم العراق والأردن وتركيا بمنع لجوء السوريين إلى أراضيها



اتهمت منظمة "هيومن رايتس ووتش" العراق والأردن وتركيا بمنع عشرات الآلاف من الأشخاص الذين يحاولون الفرار من سورية، إما عبر إغلاق العديد من المعابر الحدودية تماماً أو عبر السماح لأعداد محدودة فقط من السوريين بالعبور.

وقالت المنظمة إن "حرس الحدود في كل من العراق والأردن وتركيا يقوم إما بإغلاق العديد من المعابر الحدودية تماماً أو بالسماح لأعداد محدودة فقط من السوريين بالعبور، ما يترك عشرات الآلاف عالقين في ظروف خطيرة بالمناطق الحدودية السورية المنكوبة بالنزاع"، لافتة إلى أن "لبنان وحده يتبع سياسة الحدود المفتوحة مع السوريين الفارين من النزاع".

وأشارت إلى أن "تركيا تمنع دخول الآلاف من السوريين من باب السلام وأطمة، وغيرها من المعابر الحدودية مع سورية، وتسمح على نحو متقطع فحسب بعبور أعداد صغيرة من مخيم باب السلام وغيره من مخيمات النازحين السوريين في سوريا بالقرب من الحدود التركية

خروج المرأة "متبرجة" مما أثار غضب بعض السكان المحليين.

وقالت " الهيئة الشرعية في حلب-مركز الفردوس" في بيان نشرته في صفحتها على موقع فيسبوك فتوى تقول انه "يحرم خروج المرأة المسلمة متبرجة (بالألْبسة الضيقة التي تظهر منها معالم الابدان او مزينة بالاصباغ على وجهها)... فعلى جميع الأخوات الالتزام بطاعة الله والتمسك بأداب الإسلام".

ويزداد الدور القيادي للجماعات الإسلامية المتشددة في الانتفاضة المناوئة لحكم الأسد وامتد نفوذ الكثير من الوحدات الإسلامية التي يرتبط بعضها بتنظيم القاعدة إلى خارج ساحة القتال وأسست جهازا للشرطة ومجالس إدارية في بعض المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة. غير أن صعود هذه الجماعات يثير استياء الكثيرين من السوريين الذين يبلغون عن حالات متزايدة تقوم فيها المجالس الإسلامية بإسكات جماعات أخرى تختلف معها في الرأي بل ومهاجمتها.

وقالت رويترز أنه لم يتسن لها التحقق من فتوى المجلس نظرا للقيود المفروضة على دخول وسائل الإعلام الأجنبية إلى سوريا. لكن عددا من سكان حلب أكدوا هذه التقارير.

وأدان بعض النشطاء البيان بينما أشاد به أنصار الإسلاميين الذين قالوا إنه ضروري للحيلولة دون إرباك المعارضين. وقال أحد المعلقين ويدعى عمار القاسم في رسالة على فيسبوك إن الإسلام لا يحظر ممارسة الأديان الأخرى لكنه يلزم بالتحلي ببعض الآداب العامة. وأضاف أنه لا يمكن للفتاة الخروج بملابس تثير الفوضى وتجلب العار أيا كانت ديانتها. وشدد آخرون على أن هذه الفتوى زائفة ونشرها أنصار الأسد لإخافة الناس من المعارضة التي يقودها الإسلاميون. غير أن

والسكان الأصليين من طرف الأوروبيين، وهي الفترة التي كانت فيها الحضارة العربية في الأوج، مبرزا في هذا السياق أن ملك إسبانيا عندما شاهد الحمامات العربية أصيب بالدهشة لأنهم لم يكونوا يستحمون حسبه إلا مرة في الشهر. ويؤكد أنه، وبعد تدمير العراق، القاعدة الأساسية في الشرق العربي، جاء الدور على سوريا وعلى هذا الأساس فهم يرغبون في أن يطول أمد الصراع، لأنهم يدركون أن هذا البلد هو عتبة الصراع في القرن 21 وهم يريدون الحفاظ على إسرائيل، معتبرا في هذا السياق أن الوضع في سوريا أعقد منه في اليمن ومصر وليبيا وتونس.

وختم النعيمي بأن النخبة ليس لها دور في التاريخ، لأن الشعب والفقراء والأميين هم من يقاتل، مشيرا إلى أن النخبة في حال النبي محمد وموسى كانت ثورية لأنها كانت تقاتل، وفي حال ماركس كانت تشتغل وتصوغ أفكارا تتبناها الشعوب. أما الآن فالنخبة هي قليلة ومنقسمة على نفسها بين يسار ويمين، وأقصى ما عمله هو إصدار البيانات والتحريض، يضيف النعيمي، الذي ومع ذلك، يرى أن الشعب السوري الذي ضحى بالآلاف القتلى لن يتراجع.

إسلاميون يحرمون خروج المرأة متبرجة في حلب



أصدر إسلاميون في مدينة حلب بشمال سوريا قرارا يوم أمس الاثنين يقضي بتحريم

ارتفاع أسعار زيوت السيارات لثلاثة أضعاف
 سعر المازوت إلى 60 ليرة،
 السكر بين 110-120 ليرة
 الرز بين 140-160 ليرة
 الرز المعبأ من ماركة صنوايت بـ235 ليرة
 الشاي بين 1150-1500 ليرة
 اللبن والحليب السائل 115 ليرة
 الحليب المغلف 175 ليرة
 اللبنة بـ230 ليرة
 لتر زيت عافية 450 ليرة وليزا بـ375 ليرة
 سمرة الأصيل 700 ليرة
 القهوة 1000 ليرة
 علبة محارم 220 ليرة
 سطل لبن أقل من كيلو 120 ليرة
 المسبحة "حمص" نصف كيلو بـ150 ليرة
 البيضة الوحدة 17 ليرة

سعر صرف الدولار مقابل الليرة السورية



سجلت قيمة صرف الليرة في المحافظات السورية القيم التالية:

سعر صرف الدولار في دمشق: 205-210
 سعر صرف اليورو في دمشق: 262-268
 سعر صرف الدولار في حلب: 208-210
 سعر صرف الدولار في ريف حلب الشمالي:
 202-204
 سعر صرف الدولار في اللاذقية: 204-210
 سعر صرف الدولار في حمص: 202-207
 سعر صرف الدولار في حماة: 200-204
 سعر صرف الدولار في بانياس: 202-207
 سعر صرف الدولار في إلب: 205-207

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني 2013/7/2

غير المتزوجين في سن التجنيد وأي شخص من دون أوراق ثبوتية من دخول الأردن. وأضافت أن "السلطات في حكومة كردستان العراق المتمتعة بحكم شبه ذاتي تعترف بأنها أغلقت حدودها مع سورية في أيار، وبأن بعض السوريين المحتاجين لمساعدة إنسانية عاجلة هم فقط من سُمح لهم بالعبور منذ منتصف حزيران/ يونيو". أما السلطات المركزية في العراق، فقالت المنظمة أنه على رغم إصرارها على أنها ستسمح بدخول "الحالات الإنسانية العاجلة" وحالات لم تشمل الأسر، إلا أنها فرضت قيوداً شديدة على عدد السوريين المسموح لهم بالدخول منذ أغسطس/ آب 2012، كما توقف توافد لاجئين جدد تقريباً في أواخر مارس/ آذار. وقال سمسون في هذا السياق، إن "العراق والأردن وتركيا تخاطر بتحويل سورية إلى سجن مكشوف لعشرات الآلاف من السوريين العاجزين عن الفرار من المذابح في بلدنهم. فلا الضغط الذي تتعرض له هذه البلدان جراء العدد المتزايد من اللاجئين، ولا توزيع المساعدات داخل سوريا، يمكن أن يبررا انتهاك الحق الأساسي للناس في طلب اللجوء من الاضطهاد وغيره من الانتهاكات".

اقتصاد

أسعار بعض السلع التموينية في سوريا



الاتصالات : ارتفعت 50 %
 الأدوية : سترتفع 40%
 المازوت: 200 % ليصل للتر 125ليرة
 البنزين: التتكة 2200 ليرة

إلى داخل تركيا، ما يتسبب في بقاء الآلاف بالأسابيع أو الشهر داخل سورية".
 وذكرت أنه في تشرين الأول/أكتوبر، قال مسؤول تركي كبير لـ"هيومن رايتس ووتش" إن "مخيمات اللاجئين داخل البلاد امتلأت"، وقال إنه "بدلاً من السماح لمزيد من اللاجئين السوريين بالدخول، تعمل الحكومة على ضمان وصول المساعدات إلى السوريين الموجودين في مناطق قريبة من الحدود".
 وقالت المنظمة إنه في 25 حزيران/يونيو 2013، ظهرت تقارير بشأن غارات جوية على مخيم باب السلام السوري المخصص للسوريين النازحين قرب الحدود التركية، حيث يعلق آلاف الأشخاص منذ أغسطس/آب 2012 لأن تركيا ترفض السماح لهم بالدخول. ونقلت عن ناشط سوري زار المخيم في 26 حزيران أن الهجمات أصابت 7 من سكان المخيم، وأنه سمح لهم بدخول تركيا لتلقي العلاج لكن السلطات التركية أبقوا المعبر الحدودي القريب مغلقاً، على رغم احتجاجات السوريين المقيمين في مخيم باب السلام. وقال الباحث الأول في شؤون اللاجئين في "هيومن رايتس ووتش" جيري سمسون: "على جيران سوريا التوقف عن إعادة أشخاص منكوبين إلى أماكن تتعرض فيها حياتهم للخطر. وعلى المانحين الدوليين مساعدة جيران سوريا عن طريق تقديم الدعم السخي لهم، وللمنظمات الإنسانية التي تساعد ما يقرب من مليوني لاجئ".

أما الأردن، فلفتت المنظمة إلى أنه على رغم أن هذا البلد ينكر إغلاق حدوده، فإن اللاجئين السوريين حديثي الوصول إلى الأردن يقولون إن حرس الحدود الأردني يمنعهم هم وآخرين من الدخول لمدة أيام أو أسابيع في أيار/مايو. وأشارت إلى أنه منذ أواخر 2011 يمنع الأردن الفلسطينيين والعراقيين والرجال

سعر الدولار في القامشلي: 204-208

نشرة البنك المركزي

دولار شراء 102.23 مبيع 102.85

يورو شراء 133.11 مبيع 134.05

نشرة التجاري السوري لأغراض التدخل

دولار شراء 127.22 مبيع 128.50

يورو شراء 165.73 مبيع 167.40

أسعار الذهب

عيار 21: 7300 ليرة سورية

عيار 18: 6257 ليرة سورية

سعر الذهب الكسر

في دمشق: 7200-7400

في حلب: 7500-7600

مجلس محافظة حلب الحرة ينشئ مديرية للنقل



أعلن مجلس محافظة حلب الحرة عن إحدائه مديرية للنقل والتي من المقرر أن تباشر عملها لتقديم الخدمات للمواطنين بتاريخ 2013/7/15 ومن مهامها تنظيم ظاهرة المركبات التي تجوب الشوارع والطرق بدون لوحات وإعطائها لوحات.

بالإضافة إلى إصدار رخصة سير تخولها السير ضمن المناطق المحررة، والعمل على ترسيم المركبات الموجودة في الشارع، والعمل على تفعيل المكاتب الفرعية في المناطق المحررة.

كما تعمل مديرية النقل على تنظيم عمل المركبات وثبت حالتها الفنية وأوصافها كاملة وتعطيها صلاحية السير متضمنة أسماء المالكين وكل مواصفات المركبة.

تعليق استيفاء "رسم المعبر" في بستان القصر بمناسبة شهر رمضان



أصدرت غرفة العمليات العسكرية في جبهة بستان القصر والكلاسة بياناً أكدت فيه إلى تعليق "رسم المعبر" الذي تتقاضاه من المارين عبر معبر كراج الحجز.

وجاء في البيان: "بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك يعلق رسم المعبر اعتباراً من يوم الاثنين لجميع البضائع والمواد التجارية، ويمنع مرور المواد الغذائية والتموينية والأدوية والمحروقات والدخان وتصادر في حال محاولة تهريبها.

يذكر أن القائمين على المعبر كانوا يتقاضون 2% من قيمة البضائع والمواد التجارية التي يحضرها المارون عبر المعبر. وقد لاقت هذه الخطوة استهجان الكثيرين الذين اعتبروها سرقة في وضح النهار، كون معظم ما يمر خلال المعبر هو حاجيات خاصة للمدنيين ولا ترقى لأن يتاجر بها.

مطالبات بتأميم المصارف الخاصة في سوريا



طالب اتحاد الصناعة السورية النظام السوري بضرورة تأميم المصارف الخاصة، وإعادة

النظر في القوانين والضوابط الناظمة لعمل المصارف الخاصة في سوريا.

وذكرت صحيفة الثورة في عددها الصادر يوم الأحد أن اتحاد الصناعة قدم مذكرة إلى وزارة الصناعة السورية طالب فيها بتأميم المصارف الخاصة، واتهمها بدعم وتمويل المشاريع الكبيرة فقط، وأنها لم تخصص أي جزء من ميزانيتها لتمويل المشاريع الصغيرة.

وقد أثار دعوة اتحاد المصارف هذه ردود أفعال قاسية ما دفع فارس الشهابي رئيس غرف الصناعة في سورية بالاتصال مع موقع الاقتصاد ونفي ما جاء على صفحات الجريدة الرسمية "الثورة".

يشار أن فارس الشهابي كان قد طالب مؤخراً عبر لقاء له في التلفزيون السوري، طالب قوات النظام ضرب بعض المناطق في سوريا بصواريخ الباتريوت لمسحها عن وجه الأرض.

النظام ينقل الدوائر الرسمية في حمص من الوعر إلى الأحياء المؤيدة



أحرقت قوات النظام دائرة السجل العقاري الخاصة بسندات الملكية العقارية وسجلات المساحة للعقارات الموجودة في محافظة حمص علماً أن الدائرة لم تخضع للأئتمنة وكافة السجلات في المبنى. من جهة أخرى، قالت مصادر ميدانية في حمص أن قوات النظام تقوم بنقل الدوائر الحكومية من حي الوعر المحاصر إلى الأحياء المؤيدة الواقعة تحت سيطرة النظام. وقالت المصادر أن سبب انقطاع الاتصالات الخلوية في حمص اليوم، هو قيام قوات النظام بنقل المحكمة والدوائر

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني 2013/7/2

وتجاهل السلطات في بيروت لذلك، يزداد فقط، ويعبر معارضو حزب الله عن الغضب عليه بجرأة قوية، وهم الذين يطلقون قذائف صاروخية على القرى الشيعية في البقاع اللبناني وأطلقوها مرة واحدة أيضا على الضاحية الشيعية في بيروت.

وفي الآونة الاخيرة نشب توتر ايضا بين حزب الله ورجال حماس في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، بسبب تأييد حماس المتأخر للاخوة السنين في الحرب السورية، ولا يكادون في الاعلام الدولي يتحدثون عن العراق، حيث يسقط عشرات الضحايا كل اسبوع في حرب السنين والاكرد لرئيس الوزراء الشيعي، وما زال الاردن يرتجف من تأثيرات الحرب في سورية وتُغرقه أمواج لاجئين يهربون من المعارك في سورية والعراق.

أين يضع كل ذلك إسرائيل؟ نشأ موجهو الدولة وقيادة الجيش الإسرائيلي العليا، وهاتان مجموعتان متطابقتان بمعانٍ كثيرة، على دروس صدمة شعورية تاريخية وروح عمل عام، والصدمة الشعورية هي بالطبع حرب يوم الغفران، التي بدأ الجيش في الاسبوع الماضي يحتفي بمرور اربعين سنة على أحداثها. وهي المفاجأة التي فاجأت بها الجيوش العربية الجيش الإسرائيلي وسلبته الاستعداد الدائم المشتق من ذلك، وتفضل الروح العامة أبدا العمل على عدم العمل، فالجيش يُربي ضباطه على علاج تهديد متطور، وعلى سبق الداء بالدواء احيانا، كيف كان يقول شعار اتحاد أرباب الصناعة قبل عشرين سنة وأكثر 'ماذا نفعل؟ نفعل!'

بيد ان الصدمة الشعورية التاريخية أصبحت صلتها بالواقع الآن أقل، ويبدو أنه يجدر ايضا بحسب ذلك تجميد رد الفعل المشروط على العمل، إن الاختلافات الدامية في العالم

الثورة تأكل أبناءها، تبدل في سنتين ونصف السنة من الربيع العربي الطموح الأساسي الذي كان يقف وراء اسقاط نظم الحكم ومحاولات الثورة في الدول العربية وهو الرغبة في تحسين مكانة المواطن العربي وحرياته، فأصبح حروبا أهلية وطائفية ودينية من ليبيا إلى العراق، وتُقدم أحداث الايام الاخيرة . ومصر في المقدمة لكنها ليست وحدها على كل حال . تذكيرا بانسا بذلك، على خلفية سفك الدماء في سوريا، والخوف من تجدد المواجهات العنيفة في شوارع القاهرة. يوجد الآن محللون عرب ينتقدون بشدة زائدة ما يصفونه بأنه غريزة الانتحار التي أصابت الشعوب العربية، إن احتجاج الملايين في مصر بعد سنة من انتخاب محمد مرسي للرئاسة هو المثال الأبرز على تحطم أحلام تحسين حياة المواطنين بعد اسقاط المستبدين القداماء، والوضع في سوريا أشد سوءا، ففي الاسبوع الماضي وعلى حسبما تقول منظمة حقوق انسان سورية مقرها في لندن، تجاوز عدد القتلى 100 ألف، وتستعد قوات الاسد الآن لهجوم جديد على حمص التي يسيطر المتمردون على أكثرها، ولِيُن الجيش السوري المقاومة بقصف ثقيل فتاك لأحياء مدنية، وينزلق لبنان إلى حرب خاصة به بمقدار محدود إلى الآن، وفي كل اسبوع في الاسبوع الاخيرة يُحصى خمسة قتلى على الأقل وعشرات الجرحى في معارك بين الطوائف في أنحاء الدولة، وفي الاسبوع الماضي بلغ التوتر أقصاه بسبب المواجهة بين متطرفين سنين وقوات الامن اللبنانية في صيدا، واختفى الشيخ احمد الأسير، وهو أشد منتقدي الامين العام لحزب الله حسن نصر الله، قوة، قد يكون جرح وقد يكون انتقل إلى العمل السري، لكن انتقاد سلوك حزب الله الذي يرسل علنا كتائب للحرب في سورية،

الحكومية، إذ تم نقل عدد كبير من المستندات والوثائق والأجهزة بسيارات شحن من المكاتب القديمة ووضعها في إحدى المباني بالقرب من دوار الاتصالات.

ويعتبر حي الوعر، المنطقة التي استقبلت معظم نازحي حمص الذين تركوا أحيائهم التي دمرت قوات النظام معظمها، ويقدر ناشطون عدد السكان المتواجدين في الوعر بأكثر من 400 ألف نسمة.

عزل لمدير المصرف التجاري السوري وتعيين مدير جديد



أصدر رئيس مجلس وزراء النظام السوري وائل الحلقي قرارا يقضي بعزل أحمد محمد دياب وبتكليف فراس سلمان بوظيفة مدير عام "المصرف التجاري السوري".

يشار إلى أنه تم تعيين دياب مديرا لـ"المصرف التجاري السوري" كانون الثاني من عام 2012، خلفاً لمديرها الأسبق دريد درغام، حيث كان يشغل دياب قبلها منصب مدير "هيئة الاستثمار السورية" كما كان يشغل قبل منصب مدير الهيئة معاون مدير عام "المصرف التجاري السوري".

كاتب إسرائيلي: ينبغي الامتناع عن التدخل بحروب آخرين



العربي ليست جيدة لإسرائيل بالضرورة فقد تكون لها أيضا آثار سلبية، مثل ازدياد تهديد منظمات سنية متطرفة تستمد الالهام من القاعدة في سيناء وفي جنوب هضبة الجولان، لكن النتيجة المباشرة لاشتغال العرب بأنفسهم هي انخفاض التهديد العسكري التقليدي لإسرائيل. علمتنا جولة في الحدود السورية في الاسبوع الماضي أن الوجود العسكري للأسد كاد يتبخر بالقرب منها، فالدبابات في أكثرها مشغولة بذبح المدنيين في حمص ودمشق، أما الجيش المصري فشديد الاشتغال بتأثيرات الصراع الداخلي على الحكم (وهو يزداد تعلقا بمساعدة أمريكية) حتى إنه ليصعب أن نراه يبحث عن مواجهة عسكرية مباشرة مع إسرائيل في الفترة القريبة على الأقل.

إن نافذة الوقت التاريخية التي نشأت هي التي مكّنت من الاقتراع المؤقت والمحدود الذي استقر عليه رأي الحكومة من الميزانية الامنية، وهو يوجب على إسرائيل في الوقت القريب، ولا سيما في الجبهة السورية ان تستعمل الحذر الزائد، فليست هذه حريتنا وكلما كان تدخلنا فيها أقل كان أفضل. عاموس هرئيل. هارتس.

=====

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الثلاثاء 2013/7/2

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة

عن رأي التيار